

## شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (42) تابع

### الشرط الثاني لصحة الصلاة الطهارة من النجس

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا الدرس الرابع والعشرون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرة العين للشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وما زلنا مع الشرط الثاني من شروط صحة الصلاة وهو شرط - 00:00:13

طهارة البدن والملبس والمكان عن النجاسة. عرفنا في الدرس اللي فات ان الصلاة لا تصح مع وجود النجاسة في شيء من هذه الاشياء المذكورة حتى لو كان ناسيا او كان جاهلا بوجوده - 00:00:28

او كان جاهلا بكونه مبطلا وذلك لقول الله عز وجل وثيابك فظاهر وكذلك ما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبلت الحية - 00:00:43

فدع الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم واصلي وعرفنا ايضا في الدرس اللي فات انه لا يضر محاذاة نجس للبدن. لكن يكره له ذلك 00:00:58 بان استقبل نجسا او شيئا متنجسا. فمجرد المحاذة - 00:01:19

دون لمس للبشرة دون كذلك ملاقا ثوب المصلي فهذا لا يضر اللهم الا الكراهة. ذكر الشيخ رحمه الله تعالى كذلك تبعا لبعض العلماء ان السقف ان قرب منه بحيث يعد محاذايا له عرفا كذلك يعني صلاته صحيحة لكن مع الكراهة - 00:01:44

وآهل يجب اجتناب النجس في غير الصلاة قلنا لا يجب اجتناب النجس في غير الصلاة ومحل ذلك في غير التضمخ. وقلنا التضمخ معناه يعني نطق الجسد بهذه النجاسات في بدن او في ثوب فهو حرام بلا حاجة. بعدهما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى - 00:02:05

آما يتعلق بهذا الشرط ترعي بعد ذلك في الكلام عن النجاسات بشيء من التفصيل بعدما بين ان من شروط صحة الصلاة اجتناب النجاسة في البدن والثوب وكذلك المكان اراد ان يبين لنا ما هي النجاسة - 00:02:41

لان الشيخ رحمه الله اراد ان يبين لنا ما هي النجاسات التي يجب ان يجتنبها في صلاته فاخذ في تعريف النجاسات والنجاسة في اللغة كل اقدر النجاسة لغة كل مستقدر - 00:02:24

حتى ولو كان هذا المستقدر معنويا زي الكبر والعشب ونحو ذلك فهذا يسمى نجسا في اللغة فكل مستقدر حتى ولو كان معنويا يسمى نجسة وكذلك حتى ولو كان طاهرا ايضا يسمى نجسا في اللغة - 00:03:07

زي مثلا المخاطب مخاطب ده مستقرز ولا غير مستقرز؟ نعم مستقدر فهذا يسمى ناجسا في اللغة زي برضه الماني المنى مستقرز ولا غير مستقدر؟ نعم مستقرز. وهذا يسمى نجسا في اللغة - 00:03:21

فإذا التعريف اللغوي للنجاسة كل مستقدر. سواء كان طاهرا او كان معنويا فكل هذا يسمى نجسا في اللغة في الشرع تعريف النجاسة شرعا. ما هي النجاسة التي امرنا الله عز وجل باجتنابها في الصلاة - 00:03:41

النجاسة في الشرع لها تعريفان النجاسة في الشرع لها تعرفان. التعريف الاول تعريف بالحد التعريف الثاني وهو تعريف بالبعد ما معنى التعريف بالحد؟ معنى انهم يذكرون ضوابط وجود او شروط علشان من خلال هذه القيد نستطيع ان - 00:03:41

تصور ما هي النجاسة التي امرنا الله عز وجل باجتنابها والتعريف بالبعد معنى انه يذكر جملة النجاسات التي جاءت الدلة الشرعية

تدل على انها نجسة يجب اجتنابها. الشيخ رحمه الله تعالى ذكر التعريفين هنا - 00:04:04

فقال وهو شرعاً مستقدر يمنع صحة الصلاة حيث لا مرخص وهذا تعريف للنجاسة فيبيقول كل مستقدر يمنع صحة الصلاة حيث لا مرخص. هذه هي النجاسة التي امرنا الله عز وجل باجتنابها. طيب ما معنى هذا التعريف - 00:04:25

لما نقول كل مستقدر خلاص هذا معروف. هذا المستقدر منهم وهو ظاهر ومنهم وهو نجس ظاهر زي ايه؟ زي المني مش احنا اتفقنا ان المني وكذلك المخاط كل هذه من الاشياء المستغفرة - 00:04:45

نعم. هل هذا يدخل في التعريف؟ لا لا يدخل في التعريف. ولهذا اضاف الشيخ رحمه الله تعالى قياداً مهماً فقال كل مستقدر يمنع صحة الصلاة فخرج بذلك المستقدر الذي لا يمنع من صحة الصلاة كالبصاق والمخاط فهذا لا يسمى نجاسة في الشرع. فالنجاسة في الشرع هي التي - 00:05:01

لتمنع ويمنع وجودها من صحة الصلاة. حيث لا مرخص ومعنى حيث لا مرخص يعني لو جاء دليل وبين لنا ان هذه الاشياء مغفورة عنها. هذه الاشياء من جملة المستثنيات خلاص يبقى هنا الاصل عندنا انها نجسة لكن عفي عنها - 00:05:23

وقال حيث لا مرخص يعني حيث لا مجوز وخرج بذلك المغفوتوات. زي قليل الدم وكذلك النجاسة التي لا يدركها الطرف فالشارع رخص فيها يعني عفا عنها ولما نقول عفا عنها يعني ايه؟ يعني هي نجسة - 00:05:49

لكن الشرع يعني آآغض الطرف عن وجودها هي من جملة النجاسات مش ظاهرة ولا شيء. لكن هي نجسة لكن الشرع عفا عنه ده بالنسبة لتعريف النجاسة آآالحد فقال رحمه الله تعالى وهو شرعاً مستقدر يمنع - 00:06:09

صحة الصلاة حيث لا مرخص قال رحمه الله فهو يعني هذا النجس والفاء هنا تسمى الفاء الفصيحة لأنها أفصحت عن شرط مقدر فكأن سائلاً يسأل عن النجس ما هو - 00:06:31

فقال هو كذا وكذا فقال الشيخ رحمه الله تعالى كروث وبول ولو كان من طائر وسمك وجراد وما لا نفس له سائلة أول هذه النجاسات بطريقة العدل كما قلنا الروث - 00:06:50

وهل الروث روى الحيوانات وروى الأدمي ونحو ذلك من مأكول او من غير مأكول. هل هو من جملة النجاسات؟ نعم من جملة النجاسات. دل على ذلك الحديث الذي رواه البخاري انه صلى الله عليه وسلم جيء له بحجرين وروثة. من أجل ان يستنجمي بها - 00:07:09

فأخذ الحجرين ورد الروثة فأخذ الحجرين ورد الروثة وقال هذا ريكس والركس يعني هذا نجس ايضاً يدل على ذلك تدل على ان هذه من جملة النجاسات هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنجمي - 00:07:29

منها كان يستنجمي منها فدل على ان استعمال الماء في الطهارة هذا يدل على انها من جملة النجاسة. وكان يأمر بذلك عليه الصلاة والسلام طيب ده بالنسبة للروث او الروث - 00:07:55

طيب بالنسبة للبول؟ قال كروث وبول ما الذي يدل على ان البول من جملة النجاسات يدل على ذلك الحديث الذي جاء ايضاً في الصحيح من امر النبي صلى الله عليه وسلم بصب الماء - 00:08:09

على البول في خبر الاعرابي الذي قال في المسجد. كلنا نعرف هذا الحديث جاء اعرابي فبال في ناحية من نواحي المسجد فهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم به؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعوه لا تقطعوا عليه بوله - 00:08:25

فلما فرغ قال عليه الصلاة والسلام اريقوا على بوله ذنوبياً من ماء. فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم باراقاة الماء على هذا البول دل على انه نجس وقياس بذلك سائر الابوال - 00:08:44

كل بول هو نجس بالقياس على بول الادمي لكن يستثنى من ذلك كما ذهب اليه جماعة من العلماء يستثنى من ذلك فضلات النبي صلى الله عليه وسلم فهي ظاهرة كما جزم به البغي وصححه القاضي وغيره - 00:08:59

ابن الرفعة رحمه الله تعالى كان يقول وهذا الذي ادين الله تعالى به قدرات النبي صلى الله عليه وسلم على الطهارة وليس على النجاسة. والزرکشي رحمه الله تعالى كان يقول وينبغي ان يقاس او يقال مثل ذلك في سائر الانبياء - 00:09:20

فالحاصل الان ان فضلات الادميin وكذلك غيرهم على النجاسة بدلالة هذا الحديث وقياس عليه سائر الابواب. احيانا تخرج حصة من مثلا من الفرج بعد البوا ها، هذه الحصة نحسة ولا ها - 00:09:37

مثلا من الفرج بعد البول هل هذه الحصاة نجسة ولا هي - 00:09:37

النحس والمتنجس الفرق بين النحس والمتنجس ان المتنجس يمكن تطهيره. لو غسل - 00:10:00

النجل والمتنجس الفرق بين النجل والمتنجس ان المتنجس يمكن تطهيره. لو غسل - 00:10:00

خالص صار طاهراً. أما النجس فلو غسل بماء البحر فهو أبداً نجس يعني لو أتينا اللآن بخنزير ووضعنا هذا الخنزير في بحر وغسلناه

الف مرة هل يصير الخنزير طاهرا لا لانه نجس - 00:10:22

انها منعقدة من يوم فهر - 00:10:41

والا فمتنجستة قال الشيخ رحمة الله تعالى كروس وبول ولو كان من طائر وسمك وجراد وما لا نفس له سائلة او من مأكول لحمه على

الراصد يمعن ان الودعه والهوا على النحافة سوءاً كان من مؤكداً او كان من غير مؤكداً - 06:11:00

ومثلاً رحمة الله تعالى على ذلك بامثلة ذي الطائر وذى السمك وذى الحراد هذا كل المأكولات وما لا ينفعها، له سائلة لهذا ليس بماكوا

لـ: وـهـ وـهـ لـ اـفـتـ ضـنـاـ بـعـنـ وـحـودـ الـبـواـ لـمـاـ هـذـهـ الـحـشـراتـ 00:11:27

او هذه الحيوانات فهي ايضا على النجاسة لما ذكرناه فقال رحمة الله تعالى قال الاسطخى والروياني من ائمتنا كما لك واحمد طاهران

٤٥- المسألة هذه في عالمه رحمة الله تعالى الشيخ حكاه خلاف من المأكوا

احنا الان بنقول المذهب ان كل راس وكل بول على النجاسة سواء كان من مأكول او غير مأكول بعض العلماء يفرق بين المأكول وغير

الأخوات في قرآن - طاهر مختار

لو كان من غير مأكول فهو نجس بماذا استدل هؤلاء الائمة تدل على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم امر الغرنبيين بشرب بول الابل

00:12:22 - مراجعة ملخص مادة الكيمياء للصف السادس الابتدائي

والنبي صلى الله عليه وسلم أمر شريه بولها. فدا ذلك على ان يوا الليل على الطهارة وقياس به كل حيوان مأكولا وهذا مذهب مالك

00:12:44 | حلقة 112 | سفر المتنبئ - الله تبارخ | من الجمعة

لكل مذهبنا كما قلنا الكا عل النحاسة طيب بها الاعراب او بها الایا ام النبي ص الله عليه وسلم بشريه من باب التداوي

٠٠:١٣:٥٤ - **دائرة الفروسية والتراكم والتوزيع** - **العنوان:** بـ ٦٧٦ جـ ٢

وَإِذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهُ وَلَمْ يَأْتِ أَهْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُؤُلَاءِ بِشَبَابِهِمْ لِلَّاتِي فَهُنَّ عَلَى النِّحَاسَةِ وَهُنَّ

00:13:21 - الـثـالـثـةـ الـنـالـيـ

وله اثت اوقات بهمزة حبا فا: كان صلبا بحيث له ذرع نبت فمتنحس بفتسا وبئكا ولا فتحس ولم يسنوا حكم غير الحب طيب الله

ساخته شده با قابلیت پشتیبانی از مدارک و اسناد اکانتینگ

اللهم إنا نسألك ملائكة السموات السبع سلام على كل إنسان

النحو، والمتضمن، لهذا القول، وهذه الحجج، مما يتحقق من ذلك، فيكون مدعوناً تعمد، أو الطهارة، كما كانت، أما

الطباطبائي وابن سينا وابن القاسم وابن الأفلاكاني وابن الأبياتي وابن الأبياتي وابن الأبياتي

ما حكم هذه الحمدات تخرج في فضلات الائمه اعذكم الله ام فـ قـمـ هـنـدـ الـائـمـهـ الشـيخـ دـاـعـيـهـ تـعـالـىـ لـاخـفـاـنـهـ فـ هـنـهـ

۱۰۰۱۴۳۹ - نظریه اسلامی - آنلاین

بحيث انه لو زرع نبت فهذا متنجس وبالتالي يوصل ويؤكل لو كان غير ذلك فهذا نجس وبالتالي لا يؤكل بحال من

او كان صلبا يعني كان جاماً كان صحيحاً فهو متنجس وذكر الشيخ رحمة الله تعالى في النهاية نهاية المحتاج الشيخ الرملي قال نعم  
لو رجع منه حب صحيح صلابته باقية - 00:15:26

بحيث لو زرع نبت كان متنجساً لا نجساً ويحمل كلام من اطلق نجاسته على ما اذا لم يبقى فيه تلك القوة ومن اطلق كونه متنجساً  
على بقائها فيه. يعني علىبقاء هذه القوة وهذه الصلابة في هذا الحد - 00:15:42

قال بعد ذلك ولم يبينوا حكم غير الحب يعني لم يبين الفقهاء حكم غير الحب الذي يخرج في قيمة مثلاً البهيمة او في روث البهيمة او  
نحو ذلك. مثال ذلك - 00:16:04

مسلاً البيض آآ انواع اخرى من الاشياء التي ربما خرجت من البهائم ما حكمها؟ فلو قاءت البهيمة اورثت لوزاً او جوزاً او نحو ذلك  
الشيخ الرملي رحمة الله تعالى قال في النهاية - 00:16:20

قياسه يعني قياس الحب في البيض ان البيض لو خرج صحيحاً بعد ابتلاعه بحث تكون فيه قوة لخروج الفرخ فهذا يكون متنجساً لا  
نجساً. فقايسوا كل ما سوى الحب على هذا الحد - 00:16:40

قايسوا كل ما سوى الحب على هذا الحب. لو خرج صلباً قوياً يمكن لو زرع نبت وكذلك هذا مسلاً الآخر كان قلباً قوياً فهذا متنجس  
وبالتالي يفسل ويؤكله قال رحمة الله تعالى قال شيخنا والذي يظهر انه ان تغير عن حاله قبل البلع ولو يسيراً فنجس - 00:16:58  
والا فمتنجس. قال شيخنا احنا عرفنا ان المصنف هنا لما يقول قال شيخنا يعني اراد بذلك الشيخ ابن حجر رحمة الله ذكر ذلك الشيخ  
رحمة الله تعالى في فتح الجواب. فقال واعلم - 00:17:21

ان قوله ولوراثة الى قوله والا في متنجس قال رحمة الله تعالى ان هذا فيه تفصيل الذي ذكره الشيخ الذي يظهر انه ان تغير عن حاله  
قبل البلع ولو كان تغيراً يسيراً - 00:17:37

فنجس والا فهو متنجس. قال رحمة الله لو تغير عن حال قبل البلع ما معنى ذلك؟ يعني لو انه تغير عن صفتة التي كان عليها قبل ان  
يبتلعه هذا الحيوان. فهذا نجس - 00:17:52

اذ لم يتغير عن صفتة التي كان عليها قبل البلع. فهو متنجس يفسل ويؤكل. قال وفي المجموع عن شيخ نصر وهو نصر المقدسي  
فقيه محدث حافظ لما قدم الغزالى دمشق اجتماع - 00:18:09

به واستفاد منه وتفقه به جماعة من دمشق وافتى ودرس وكان من كبار الائمة رحمة الله تعالى. قال وفي المجموع عن شيخ نصر  
العفو عن بول بقر الدياسة على الحب - 00:18:30

طيب لم افهم نرجع تاني بنقول قال شيخنا والذي يظهر انه ان تغير عن حاله قبل البلع ولو يسيراً فنجس. الان ابتلعت بهيمة شيئاً من  
الزرع مسلاً ول يكن ابتلعت مسلاً جوز او لوز او نحو ذلك - 00:18:46

ما حكم ما يخرج منه بالفضلات او ما يخرج عند التقيؤ. فالشيخ بيقول هنا لو خرج هذا الشيء وبه تغير ولو كان تغيراً يسيراً فهذا  
نجس اما لو خرج على نفس الحالة التي كان عليها قبل البلع فهو متنجس. بمعنى انه يفسل ويؤكل - 00:19:06

ده بالنسبة للكلام عن غير الحب ثم شرع الشيخ رحمة الله في مسألة اخرى نقلاً عن الامام النووي رحمة الله تعالى العفو عن بول بقر  
الدياسة على الحب بعض منا يعلم يعني جماعة مسلاً مزارعين بيلقوا الحبوب - 00:19:30

في الارض وبعد ما يفعلوا ذلك تأتي البهائم اعزكم الله البقر ونحو ذلك او الثيران ويدوسون ويطأون باقدامهم على هذا الحب علشان  
يغرس في الارض طيب الایة البقرة هذا ربما بال - 00:19:50

على هذه الحبوب طيب ما حكم بول البقر على هذه الحبوب؟ هل هذه النجاسة؟ عرفنا ان البول المأكول اللحم هذا نجس. طب هذه  
النجاسة معفوة ولا تضر الذي ذكره الشيخ هنا او نقله الشيخ هنا ان هذا البول الذي يكون من البقر على هذه الحبوب - 00:20:09

في اسنان يعني ما تدوس او تطاً على هذه الحبوب فهذا معفو عنه وذلك للمشقة وذلك للمشقة علشان نقول هذا غير معفو عنه فلا بد  
ان تفسل هذه الحبوب هذا امر في مشقة عظيمة - 00:20:30

ولهذا قالوا هذا من جملة المعرفات وعن الجويني تجديد النكير على البحث عنه وتطهيره. جويني كلنا نعلمه الامام ابو المعالي رئيس الشافعية بن عيسى ابوه صاحب نهاية المطلب والتصانيف العظيمة. الجويني رحمه الله تعالى كان يشدد النكير على كل من يقول -

00:20:46

لأنه اراد ان نبحث عن هذا الحد المتنجس ونطهره. كان يشدد النكير على كل من يقوله بهذا القول لأن هدفي مشقة بالغة وحيثما كانت المشقة فتحة تيسير كما قال امامنا الشافعی -

00:21:10

رحمه الله تعالى الامر اذا ضاق اتسع. هنا في ضيق وحرج شديد جدا عشان نأمر المزارع بان يستخرج ويبحس عن هذه الحبوب التي بالله عليها البقر هذا فيه مشقة عظيمة جدا من العلماء من افتى بذلك. الجويني رحمه الله تعالى كان يشدد النكير عن مثل هؤلاء. او على مثل هؤلاء -

00:21:30

لما في ذلك من الحرج والمشقة التي تتناهى مع حكمة الشر قال وبحس وبحث الفزارى العفو عن بعر الفارة اذا وقع في ماء وعمت البلوى به العفو عن بعر البقرة يعني الفقرة يعني عن فضلات الفقرة اذا وقعت فيما -

00:21:53

والماء هنا يشمل الماء ويشمل غيره. اذا عممت البلوى به. يعني اذا عم آآ الابتلاء بمثل ذلك ونعلم طبعا ان الفتران لا يمكن لاحد ان يحترز منها. طيب الان روى هذه الفتران ما حكمها -

00:22:16

فيما لو سقطت مسلا في ماء في لين او نحو ذلك لو احنا حكمنا بالنجاسة ايضا هذا فسيكون فيه حرج ومشقة عظيمة ولهذا افتى الفزارى رحمه الله تعالى الشيخ ابراهيم -

00:22:35

ابن ضياء الفزارى وفقيه من فقهاء الشام الكبار. آآ كان يفتى بان هذا معفو عنه لعموم البلوى قال رحمه الله واما ما يوجد على ورق بعض الشجر كالرغوة فنجس لانه يخرج من باطن بعض الديدان -

00:22:47

كما شوهد ذلك وليس العنبر روثا خلافا لمن زعمه بل هو نبات في البحر ما يوجد على ورق الشجر ما يوجد على ورق بعض الشجر كالرغوة فهذا على النجاسة وعلل الشيخ رحمه الله تعالى ذلك بانه يخرج -

00:23:09

من باطن بعض الديدان فهو روث واحنا عرفنا ان الروث جميعه نجس وبالتالي هذه ايضا على على النجاسة قال رحمه الله تعالى وليس العنبر روثا خلافا لمن زعمه بل هو نبات -

00:23:30

في البحر وهذا اراد الشيخ رحمه الله تعالى ان يرد به على من زعم بنجاسة العنبر وقال هو ليس بنجس لانه ليس روثا وانما هو نبات في البحر. والاصل في الاشياء الطهارة والنباتات الاصل فيها انها على الطهارة -

00:23:46

يبقى الان اتكلمنا عن الروث وكذلك عن البول. قال رحمه الله ده امر عظيم جدا لدى يعني آآ كل المزارعين تقريبا يفعلون ذلك. يستخدمون روث البهائم في تسميد الارض كل المزارعين كلهم بلا استثناء يفعلون ذلك. على كل حال -

00:24:06

عند الشافعية يقولون بعدم جواز ذلك بحال كل هذا لا يجوز لكن عند المالكية واهلنا في الصعيد اغلبهم على مذهب الامام مالك بالفطرة يعني هم تناقلوها جيل عن جيل خلافا لوجه بحري يعني اغلبهم على مذهب الشافعية -

00:24:27

ايضا بالفطرة يعني هنا في بعض العادات او اصلها في مذهب الشافعية عند الصعيد عندهم عادات يعني اصلها في مذهب مالك. على كل حال المسألة فيها خلاف والخلاف فيها معتبر -

00:24:48

وطالما ان الامر على هذه السعة فلا انكار فلا انكار على من يفعل ذلك. فمذهب ما لك واحمد رحمه الله تعالى بطهارة روى البهائم مأكلة اللحم ونعلم جميعا ان السباح ونحو ذلك هي فاضلات بهائم مأكلة اللحم -

00:25:00

وبالتالي هي على الطهارة على مذهب مالك واحمد رحمه الله لكن عند الشافعية يقولون بعدم جواز ذلك بحال لانها نجاسة لابد ان يحرز عنها كما بياننا. قال بعد ذلك ومازن -

00:25:20

وهذا ايضا من جملة النجاسات دل على ذلك الامر بغسل الذكر منهم. كما في حديث علي رضي الله تعالى عنه وارضاه قال كنت رجلا مزائنا وكانت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامر المقاد ابن -

00:25:35

الاسود رضي الله عنه فسألته فقال عليه الصلاة والسلام يغسل ذكره ويتوضا وهذا الحديث اخرجه الشيخان الامر بالغسل يدل على انه

نحس ولهذا عده الشيخ رحمة الله تعالى هنا من جملة النجاسات - 00:25:57

لو اختلطت بها النجاسة غير المأكول اه لا ادري بقى على مذهب اه الشافعية كما قلنا لابد من اجتناب هذا الفعل اصلا لكن عند آه 00:26:17 الحنابلة والمالكية هل يعدون ذلك من جملة المعرفات؟ يعني لو اختلطت بها غير -

نجاسة غير المأكول او فضلات غير المأكول يعد هذا من جملة المعرفات لا ادري لأن مسلا اه اعزكم الله الحمر الاهلية اه هذه غير مأكول هذا غير معقول هي طاهرة - 00:26:35

يعني اقصد الحمار الاهلي هو جسده طاهر لكن الفضلات هذه نجسة لانها من غير مأكول لو اختلطت بقى بروث مأكول اللحم هل يعنى عنه ولا لأ لا ادري قال رحمة الله وهو ماء ابيض او اصفر رقيق - 00:26:49

يخرج غالبا عند ثوران الشهوة بغير شهوة قوية وهذا وصف لي المزي الذي هو من جملة النجاسات قال ابن الصلاح رحمة الله انه يكون في الشتاء ابيض تخينا وفي الصيف - 00:27:09

اصفر رقيقا. ولهذا قال الشيخ هو ماء ابيض او اصفر. وربما لا يشعر الانسان بأنه خرج منهم وهو غالب في النساء عند ثوران الشهوة قال رحمة الله تعالى وودي وهذا ايضا من جملة النجاسات - 00:27:26

قال بمهملة ما معنى المهمل الحرف المهمل هنا يعني غير المنقوطة واراد بذلك الدال التي هي غير منقوضة قال هو ماء ابيض كادر سخين. يخرج غالبا عقب البول او عند حمل شيء ثقيل - 00:27:44

والودي ايضا من جملة النجاسات وهذا بالقياس على المذل ولقول ابن عباس رضي الله تعالى عنه البول والمزي والودي منه الوضوء والودي كما وصفه الشيخ رحمة الله تعالى بأنه ايضا ماء ابيض كدر فيه كدرة يعني ليس ابيض ناصعا - 00:28:03

وانما هو قادر سخين. يخرج غالبا عقب البول. بعد ما يتبول الانسان يخرج منه قطرات من هذا البول او هذا الودي وكذلك فيما لو حمل شيئا ثقيلا ايضا يخرج منه هذا الودي وهو نحس وبالتالي يجب غسل المحل منه وكل كذلك ما اصابه هذا الودي لابد ان يوصل. لانه صار متنجسا - 00:28:27

قال رحمة الله تعالى ودم. فالدم ايضا نحس كل الدماء نجسة. دم الادمي نحس. دم الحيوانات نحس كل دم هو نحس دل على ذلك قول ربنا سبحانه وتعالى او دما مسفوها يعني او دما سائلا. دل على ذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم فاغسلني عنك - 00:28:51

دم وصلبي وهذا دم ادمي وامر النبي صلى الله عليه وسلم بغسله فدل على انه على انه نحس ولهذا اجمع العلماء على نجاسة الدم ولم يخالف احد من الائمة في ذلك - 00:29:14

وكل ما من خالف في هذه المسألة فهو مخالف للجماع الدم المسفوح بنص الآية نحس وقلنا المسفوح يعني السائل فخرج بذلك غير المسفوح زي الكبد وزي الطحال فهما على الطهارة - 00:29:28

دل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان وذكر صلى الله عليه وسلم الكبد والطحال قال حتى ما بقي على نحو عظم يعني حتى الدم الباقي على نحو عظم فانه نحس - 00:29:47

ومنهم من يقول انه ظاهر من قال بالطهارة وهذا يعني او قال به السبكي رحمة الله تعالى من ائمتنا واستدل على ان الدم الموجود على نحو عظم بما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا نطبخ - 00:30:04

البرمة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تعلوها الصفرة من الدم فياكل ولا ينكره. طيب ما هو الراجح في المذهب؟ الراجح في المذهب انه ايضا على النجاسة هذا الدم الذي يكون على عظم - 00:30:26

الحيوان هاض ايضا على النجاسة. طيب كيف نجيب عن حديث عائشة اجابوا عن ذلك بان هذا محمول على العفو لانه كان يسيرا نعلم جميعا ان العفو لا ينافي النجاسة واذا نحس. لكن لما كان يسيرا - 00:30:39

يعني عفي عنه. قال رحمة الله تعالى لكنه معفو عنه. قال واستثنوا منه الكبد والطحال وذلك للخبر اللي ذكرناه انفا حدث عبدالله ابن عمر احلت لنا ميتتان ودمان. فاما الميتتان فالحوت - 00:30:56

والجراد واما الدمان فالكبده والطحال. وهذا الحديث اخرجه احمد وابن ماجة قال والمسك اي ولو من ميت وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسك اطيب الطيب. فدل على انه طاهر - [00:31:12](#)

قال ولو من ميت ان انعقد والعلقه والمضفة ولبن خرج بلون دم. يعني استثنى العلماء ايضا العلقه والمضفة وكذلك اللبن لو خرج بلون الدم ودم بيضة لم تفسد والان بيقول وقال والعلقه يعني استثنوا العلقه لان العلقه دم غليظ استحالت عن المني - [00:31:31](#) والمني طاهر فما نتج عنه فهو طاهر ايضا وكذلك المضفة والمضفة هي لحمة صغيرة استحالت عن العلقه فهي ايضا منشأها من المني فهي على الطهارة قال ولبنا خرج بلون دم - [00:32:02](#)

يعني كذلك استثنوا لبنا فهو على الطهارة ومحل طهارة اللبن فيما اذا كان من حيوان مأكول او من ادمي طب لو كان هذا اللبن من حيوان غير مأكول على النجاسة. يبقى عرفنا حكم اللبن الان - [00:32:19](#)

البن اذا كان من ادميه فهو طاهر اذا كان من حيوان مأكول فهو ايضا طاهر. لبن البقر الابل الغنم الماعز كل هذه الحيوانات مأكولة فما نتج عنها من البان فهي طاهرة - [00:32:35](#)

اما لو كان من غير مأكول اللحم فهو على النجاسة قال رحمه الله ودم بيضة لم تفسد. يعني واستثنوا من ذلك فيما لو استحالت يعني تحولت البيضة الى دم. صلح هذا الدم للتخلق - [00:32:49](#)

يعني اتخلق منه فرخ فهي ايضا على الطهارة اما اذا لم يصلح للتخلق فهو دم نجس قال آآ رحمه الله وقيح وقيء معدة طيب اه نتكلم ان شاء الله عن ذلك في الدرس القادم - [00:33:07](#)

عن بقية النجاسات ونتوقف هنا وآآ في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يوم القدوم عليه - [00:33:25](#)

انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيحتنا الى البر والتقوى ونسأل الله عز وجل ان يثبتتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل - [00:33:45](#)

انهولي ذلك وموره. جزاكم الله جميعا خيرا الجزاء. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك بموازين حسناتكم جميعا ان شاء الله تعالى - [00:34:00](#)